(سبطر) السِّبَطْرَى الانبساطُ في المشي والضِّبَطْرُ والسِّبَطْرُ من نَعْتِ الأَسد بالمَضاءَةِ والشِّدَّةِ والسِّبَطْرُ الماضي والسِّبَطْرَى مِشْيَةُ التبَخْتُر قال العجاج يمشي السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التبَخْتُر رواه شمر مشية التَّجَيْبُرِ أَي التجَبُّر والسِّبَطْرَى مِشْيَةٌ فيها تَبَخْتُر واسْبَطَرَّ أَسرَعَ وامتَدَّ والسَّبَطْرُ السَّبْطُ الممتَدُّ قال سيبويه جَمَلٌ سِبَطْر وجمال سِبَطْراتٌ سريعة ولا تُكَسَّر واسْبَطَرَّتْ في سَيْرِها أَسرَعَتْ وامتدّتْ وحاكمت امرأَةٌ صاحِبَتَها إِلى شريح في هرّة بيدها فقال أَدْنُوها من المُدَّعِيَةِ .

(* قوله « أدنوها من المدعية إلخ » لعل المدعية كان معها ولد للهرة صغير كما يشعر به بقية الكلام) فإِنْ هي قَرَّتْ وَدَرَّتْ واسْطَرَّتْ فهي لها وإن فَرَّتْ وازْبأَرَّتْ فليست لها معنى اسْبَطَرَّتْ امتدّت واستقامت لها قال ابن الأَثير أَي امتدّت للإِرضاع ومالت إِليه واسْبَطَرَّتْ الذبيحة إِذا امتدّت للموت بعد الذبح وكل ممتدٍّ مُسْبَطِرٌّ وفي حديث عطاء سئل عن رجل أَخذ من الذبيحة شيئاً قبل أَن تَسْبَطِرّ فقال ما أَخَذْتَ منها فهي سُنَّة أَي قبل اين تمتَدَّ بعد الذبح والسِّبَطْرة المرأَة الجسيمة شمر السِّبَطْر من الرجال السَّبْطُ الطويل وقال الليث السِّبَطْر الماضي وأَنشد كَمِشْيَةِ خادِرٍ ليْثٍ سِبَطْر الجوهري اسْبَطَرَّ اضْطَجَع وامتدَّ وأَسَد سِبَطْر مثال هِزَبْر أَي يَمتدُّ عند الوثْبَة الجوهري وجِمال سِبَطْراتٌ طِوال على وجه الإِرض والتاء ليست للتأْنيث وإِنما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن بري التاء في سِبَطْراتٍ للتأْنيث لأَن سِبَطْراتٍ من صفة الجِمال والجِمالُ مؤنثة تأْنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارتْ ورَعَتْ وأَكلت وشربت قال وقول الجوهري إِنما هي كحَمَّاماتٍ ورِجالاتٍ وهَم في خلطه رِجالاتٍ بحَمَّامات لأَن رجالاً جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأَما حمَّامات فهي جمع حمَّام والحمَّام مذكر وكان قياسه أَن لا يجمع بالأَلف والتاء قال قال سيبويه وإِنما قالوا حمَّامات وإِصطبلات وسُرادِقات وسِجِلاَّت فجمعوها بالأَلف والتاء وهي مذكرة لأَنهم لم يكسروها يريد أَن الأَلف والتاء في هذه الأَسماء المذَكَّرة جعلوهما عِوَضاً من جمع التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالأَلف والتاء وشَعَرٌ سِبَطْرٌ سَبْطٌ والسَّبَيْطَرُ والسُّباطِرُ الطويل والسَّبَيْطَرُ مثل العَمَيْثَلِ طائر طويل العنق جدّاً تراه أَبداً في الماء الضَّحْضاحِ يُكنى أَبا العَيْزارِ الفراء اسْبَطَرَّتْ له

البلاد استقامت قال اسْبَطَرَّتْ لَيْلَتُها مستقيمة